

كتاب سمير الليالي

الجزء الأول . اثر الاديب محمد امين صوفي السكري (الطبعة الثانية)

طبع بمطبعة الحضارة بطرابلس الشام سنة ١٣٢٧ (ص ١٩٨)

كان مؤلف هذا الكتاب طبعه طبعته اولى سنة ١٣١٧ وجعل عشرة اقسام ضمنها ادبيات شتى منها جغرافية ومنها تاريخية ومنها ادبية فراج كتابه حتى احتاج الى اعادة طبعه في السنة الجارية . وقد رأى جنابه ان يضيف الى الطبعة السابقة اضافات كثيرة اضطرته الى ان يجعل تأليفه اجزاء متتابعة . فهذا الجزء الأول مداره على جغرافية الممالك الادريسية والدول الشرقية فيسرح الكاتب بنظره في كل اقطار المعمور ويصف شيئاً من خواصها فينتقل معه القارئ بسرعة ودون ملل من بلد الى بلد ومن قارة الى أخرى حتى ينتهي من طوافه حول الارض بعد ٢٠٠ صفحة . فلا شك ان محبي الاسفار وروصف البلدان يجدون لذة وافادة في هذا الكتاب . على أننا لا نجزم بصحة كل ما يرويهِ المؤلف فان بعض مروياته ضعيفة او غير صحيحة كقوله (ص ١٩٣) ان ملديف تعرف عند الافرنج بجزائر مالابار . وقوله (ص ٢١٧) ان ديانة الاحباش مزيج من النصرانية واليهودية والرثينة . وقوله (ص ٧٧) ان ارميا اخو اسماعيل . واغرب من ذلك ما نقل عن الشيخ محمد بيرم ان في خزنة القاتيكان نسخة من الانجيل بالذمة الحديثية العربية مكتوبة قبل البعثة بنحو مئتي سنة ، ورد فيها ذكر محمد . فاركان في رومية كتاب مثل هذا امدتامن عجائب الدنيا وقد اطلعنا على مخطوطات القاتيكان العربية فا كان فاتنا اثر مثل هذا لم نجد ل . ش

شذرات

سلسلة لساقفة صيدنايا ارسل لنا حضرة الاب قطنطين الباشا الملاحظات الآتية على مقالة الحوري كروس شارون في اساقفة صيدنايا (ص ٥٧٥) قال : اولاً اني بقولي ان صيدنايا قامت مقام دانايا القديمة في مقالتي الفرنسية التي اشار اليها حضرة الاب شارون قد استدنته الى البطريرك مكاريوس الحلبي الذي يصاح

ان يورل عليه بالحكم في مثل هذه المسألة أكثر من سواه (*) اذ كان من أكبر
 المتبعين عن تاريخ و جغرافية البطركية الانطاكية وقد نقل ذلك عن تفتيحات قديمة لا
 محالة وقد وقت على بعضها كنسخة دير البلند الرافعي اصلها الى القرن الخامس عشر (١)
 ثانياً لا تصلح رسامة سمان مطراناً على سيدنايا سنة ١٥٧٣ على ما ذهب
 اليه حضرته اعتماداً على ما ورد في قائمة مخطوطات باريز مما يحتاج الى النظر في اصل
 المخطوطات الذي ورد فيه اسم سمان وكنيسة مارونة اذ لا يوجد في جوار سيدنايا
 بلد بهذا الاسم ولماها تكون « معرونة » لانه على شهادة معاصرو وزميله البطريك
 مكار يوس بقي حياً الى ما بعد سنة ١٦٣٥ (٢) ثم انه ورد في سجل دير البلند
 بالاتفاق مع شهادة مكار يوس ان هذا الدير تجدد على يده سنة ١٦٠٣ وكان اول
 رئيس عليه بعد رئاسته مدة على دير ككتون في بلاد البترون ومن دير البلند
 انتدب البطريك دوروثاوس ابن الاحمر (١٦٠٤-١٦١٢) الى اسقفية سيدنايا (٣)

ثالثاً بنجوميوس رسه اسقفاً على سيدنايا البطريك افيسيوس الصاقزي قبل
 انضمام سيدنايا الى قارا كما روى مكار يوس على ما ذكرت هناك ومن ثم يجب ان يكون
 قبل يواصاف. الا ان حضرته خالف ذلك وزاد عليه: اولاً بانه دعي هذا البطريك
 افيجيوس وادعى بان اسمه تدخف مراراً. ثانياً ان بطركيته كانت صغيرة لم تتجاوز
 السنة. فلر راجع حضرته ما كتبت عن هذا البطريك فيما استدركته عليه في سلسلة
 مطارئة صور في المشرق (١: ٦٢٣) لما سقط في هذا الخطأ. وبياناً لذلك نقول عن
 البطريك مكار يوس انه سنة ١٦٣٤ انتدب للبطركية ملاتيوس كومة مطران حلب
 ودعي افيسيوس ومات اول يوم من سنة ١٦٣٥ وخافه تلميذه ملاتيوس الصاقزي ودعي
 ايضاً افيسيوس باسم معلمه واقام في البطركية ١٣ سنة الى ان خلفه مكار يوس الحلبي
 سنة ١٦٤٨ ومن ثم لم يكن حينئذ بطريك باسم افيجيوس او افيشيرس كما قال
 لوكيان واليه استند البعض بدون نظر

(*) لا يعرف من امر دانايا الا ما ذكره بطلميوس في جغرافيته انما كانت بين تدر
 ودمشق (المشرق) (١) راجع جريدة النار السنة الثالثة صفحة ١١٧

(٢) النار في المعجل المذكور والعمدة السنة الاولى صفحة ٢٢٦

(٣) النار السنة الرابعة ص ١٢٢ وبجمل الكلمة في تاريخ دير البلند

راجاً هجبت من نسبته لي بائي قات ان المطران ناوفيطوس نصري كان من رهبانيتنا المخلصية وانما التامل بذلك هو المرحوم الحوري كيرلس حداد في تاريخه في النسخة التي هي اليوم في دير المخلص اذ يقول ان ناوفيطوس كان متحداً بومبنة المخلص ورُسم على صيدنايا بسمي المطران افيسيوس الصفي . ولا اعلم كيف نُسب ذلك الي . على اني كنت انكرت في المشرق كون المطران ناوفيطوس من الرهبانية الحنوية قبل نشر ترجمة حياته بquam احد افراد الرهبانية المذكورة اعتماداً على ان سجلات هذه الرهبانية وتواريخها لم تصرح بذلك . اما الآن فقد زادتنا بيانا ترجمه هذا البار بانهُ كان من رهبان دير البلمند الكاثوليك ورفيقاً ومُتحدداً بالعزم والايمان والوطن مع رهبان هذا الدير الحليين الذين هجروه وَاَسْرُوا دير الصابغ (لما ارسل هو لياشر رسالة ديار بكر) وبهذا الاعتبار يصلح ان يعد مع الرهبان الحليين الذين ينتسبون الى الدير المذكور كما عده السعاني في مقدمته كتاب الفرائض بين الاماكنة الذين تفتخر بهم هذه الرهبانية المباركة

الطير القواطع ﴿﴾ كُنَّا كِتَابَنَا لِاحَدِ اصْدِقَانِنَا فِي بُوْدَابِسْتِ الدُّكْتُورِ غُلْدَتْسِرِ (D^r J. Goldziher) لِيَفِيْدَنَا شَيْئاً عَنِ الطَّائِرِ الَّذِي وَجَدَ فِي مَمْلُوكِ (رَاجِعِ المَشْرِقَ ٥٥٩) وَفِي رِجْلِهِ اسْمَارٌ عَدَدُهُ ١٦٧٦ مَعَ كِتَابَةِ مَن بُوْدَابِسْتِ عَاصِمَةِ المِجْرِ . فَاجَابَنَا حَضْرَتُهُ كَمَا افاد حَضْرَةُ الحُورِيِّ ارغستينوس سردي من القدس (ص ٦٣٧) انَّ الطَّائِرَ المَذْكُورَ هُوَ اَحَدُ القَائِلِ الَّذِي اطَّاعَهُ المِيسِرُ اوتو هرمان رئيسِ جَمِيَةِ الطَّيْرِ المُنشَأَةِ فِي بُوْدَابِسْتِ سَنَةِ ١٨٩٨ وَاِنَّ العَدَدَ لَيْسَ هُوَ تَارِيخُ سَنَةِ بَلْ عَدَدًا . تَرْتِيبِيًّا لِضَبْطِ الطَّيْرِ . اَمَّا طَائِرُ مَمْلُوكِ فَكَانَ اِطْلَاقَهُ فِي ٢١ حَزِيْرَانَ سَنَةِ ١٩٠٩ مِّنْ مَدِيْنَةِ تِيَاتَلِيَا (Tétetlea) فِي كُنْتِيَّةِ بَاكْسِ (Bács) فِي المِجْرِ . فَنَكَرَّرْ شُكْرَنَا لِمَنْ اتَوْنَا بِالاقَادَةِ وَنَحْنُ اَهْلُ الوَطَنِ عَلى اِتِّسَادِ اَمَارِ الِاِرْدِيِيِّينَ فِي اِهْتِمَامِهِمُ بِالْعِلْمِ الطَّبِيعِيِّ

مجلة النعمة والرئاسة الطربية ﴿﴾ رأت مجلة النعمة الأرثوذكسية ان نكرانها لوعي الاسفار الثانوية المتدسة لم يُجدها تماماً بتفنيده المشرق لوعها الباطل وها قد انتقلت مؤخرًا الى مبحث آخر فاستأنزت الحملة على رئاسة مار بطرس هامة الرسل . ونحن لا نأبي جدالها في هذا الباب ايضاً لكننا نشترط عليها ثلاثة شروط :

الأول حصر الجدل في مطالب معلومة لا يُجاد عنها إلا بعد حلها تماماً. الثاني تعيين لجنة مُشكّلة من اشخاص خالين من النرض يحكمون في ادلة الفريقين. والثالث الحياد عن كل كلمة عجلة بالأدب او ماسة للشخصيات. فان رضيت بذلك فنحن مستعدون لمباحثها ويكفينا الآن ردّ مزاعمها ان نُحيلها الى مقاتلين اصدراهما في المشرق (٢١:٥) ١٢٣٣) عن رأي القديس يوحنا في الذهب في رئاسة بطرس وخلفائه على الكنيسة الجامعة

﴿ جمعة الماسونية ﴾ يعلم الله أننا لم نتعرض للماسونية إلا لوقرنا على سرّ غاياتها واتفاق اصحابها لاسيا زعمائها المتسترين بالظلمة على نقض اركان الدين والسلطة معاً. وقد اعلنا غير مرة بأننا مستعدون لاقراءنا بنلطنا اذا ما بين لنا احد خطانا في نقلنا الشواهد العديدة المنبئة بأنهم الشيع السرية وحتى الآن لم نجد بين الماسون احداً نيس بنبت شفة. لكنهم نشروا بعض الرديقات بلا توقيع ولا ذكر مطبعة يسبون فيها « الجزويت » الذئاب الحافظة المحتجين تحت ثياب الحملان ويظنون الماسون وشيعتهم منبغ كل برّ وصلاح. وقد اتانا بعضهم بدلائل واضحة على صلاحهم بأن اوسلوا لنا الكتابات التهديدية و« القنابل » القريبة الامتجار. فوجدنا في هذه التهديدات حجة ساطعة على أننا اصبنا المرمي وأن الماسونية شعرت بانتهاك سرها. فمسي ان يفتح كلامنا عين الذين خدعوا ببهرجة الشيعة ودخلوها دون ترور وهم لا يملون ما في ذراياها من الحبايا فيسرعون الى تقبيل السم قبل ان يسري الى جسدك فيقتلهم لا محالة.

﴿ جمعة الجيش الابيض ﴾ اوقفنا الفتنة على كاتب اللانحة التي رستها في عددنا السابق (ص ٦٠٠) الصادرة عن « جمعة الجيش الابيض » في ريو دي جانيرو. هذه اللانحة لاحد الماسون الورديين الهاجرين الى البرازيل اسمه جورج حداد وهو رجل مشهور بكفروه وسيناته يقرب المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي وقد نعم على ابن اخيه الشيخ حبيب لدخوله في مدرسة الصلاحية في القدس الشريف فاختلق الكتابات المزورة وجعلها باسم الجمعيات السرية لعلها يثني المذكور عن سزمته فخاب امله. وقد ظن ان لنا يداً في دعوة الشيخ المذكور فوجه الينا تلك اللانحة التي نسب الينا فيها قتل الائم فرير وتسميم الشيخ ابراهيم اليازجي وتهريب ابن اخيه. وقد قابلنا بين كتابه اللانحة المذكورة ولوانح أخرى وجهها المشعوذج. حداد الى ابدانه فاذا هي هي شبيهة بالانشاء والخط والتلفيق. وله سوابق أخرى تدل على سوء سيرته

وقبح سريرة لا حاجة الى ذكرها هنا. وفي هذا الكفاية لتعريف ذلك البطل الماسوني وتبرئة ساحة الشيخ حبيب من التهم التي قرعته بها

﴿ هكل والمتطف ﴾ اخذنا العجب مما كتبه امين افندي الملعوف في عدد ارغست من المتطف (ص ٧٢٥-٧٢٨) تحت عنوان الامتاذ « هكل وتهمة التزوير » وغاية الكاتب ان يبين ان ما نسب من التزوير لهكل لا صحة له وانما محض اختلاق من رجال الدين الكاثوليكى والبروتستانتى. ثم وعد بانة ينشر في العدد القادم شيئاً من جواب هكل. فنجيب ان ما حدث الدكتور هكل ليس هو جداراً دينياً بين كافر ومومن وانما هو فقط مبحث علمي اقتضح فيه هكل بازا. كل اصل العلم ولم يجد لتنفيذ مناظر دنرت (Dennert) وتوت (Teudt) وبراس (Brass) سوى السب والشتم على مألوف عادة المثلويين. فلما رأى هؤلاء ان هكل لا يجيب على ما نسبوه اليه من التزوير الفاحش كتبوا لاكبر علماء المانية وطلبوا منهم ان يفحصوا كتابات هكل ويعرضوا صورته المزورة على هياكل اجئة صحيحة فاجاب ١٥ من اثمة علماء المانية وكلهم اقرؤا بتزوير الامتاذ هكل. ثم خاف بقية العلماء المدافعين عن النشر ان يكون عمل هكل قاضياً على مذهبهم فكتبوا لامحة نشرها في كل المانية وردلوا عمل الامتاذ هكل لكتهم اعلموا بانهم لا يدلون عن رأيهم في مذهب النشر. وناهيك ما كتب عن هكل شيخ فلاسفة الالان في ليبسيك الدكتور وندت (D) (Wundt) : « لن كتابات هكل الدالة على بعض ظواهر العلوم العصرية تميدنا التهقري الى ازمة الظلمة حيث لم يرضع بيد فن النظر وكانت العلوم الرضية في مهدها » . فيا لها من ضربة قاضية على هكل فننظر بمد هذا الحكم مقالة المتطف لترى كيف امين افندي يبيض هذا الاسود

ثم ننشر هذه الفرصة لتعلم قراءنا بان الراهب الفرنسيسكانى يوسف كلب الذي نقل عنه القتبس (راجع المشرق ١٧٨) فصل « تراجع الكشاكفة » قوردنا آليه هو (على ما افادنا المتطف ص ٧٢٧) « المتر مكاب » الذي جعد الرهبانية والكشاكفة وتزوج سفاحاً وكفى بذلك دليلاً على صدقه في مناهضته للدين الكاثوليكى. فما كان احرى بجلة القتبس ان تتعاشى عن ذكره ا

﴿ رحلة علمية الى الحجاز ﴾ طلب حضرة الابوين الدومنيكانيين

جوسن (Jausen) وسافنيك (Savigniac) من الحكومة النية بواسطة
 سادة سفير فرنسة في الاستانة لن يُسمح لها بالسفر على سكة حديد الحجاز الى قريتي
 الملا. وحرية لينقلا ما فيها من الآثار القديمة السابقة للاسلام فاجابت الحكومة الى
 رغبة السفير ورحل الابوان في الربيع الماضي الى حيث قصدا ومع ما وجدنا هنالك من
 الصعوبات امكهما لن يرسا ١٦٠ كتابة حجرية في اللنتين الميتوية واللحائية. واخذنا
 عدة تصاوير فوتوغرافية ورسوماً شتى ورقبا عادات الاهلين وابتاعا نفقوداً عادية مختلفة.
 وبما ورد في الكتابات المذكورة اسم مدينة دَدَن فيرجع الرحالتان انها المدينة المشار
 اليها في التوراة في سفر التكوين (٢٥:١٠) في سفر الأيام الاول (١٠:١) . وكان
 حضرة الابوين رحلا قبلاً في العام الماضي. الى مدائن صالح فجمعا منها آثار عديدة
 نشرها في كتاب مستقل اثنى عليه العلماء بصوت واحد

انسان قبل خلق

س سألنا مستيد بنبة كلانا عن الطائر الطويل العرما هي اطول الحيوانات عمراً ؟
 اطول الحيوانات عمراً

ج يقال ان أطول الحيوانات عمراً بين ذوي الأربع النيل فان معدل سنه مشه
 سنة ومثله البينفاء بين الطيور والحوش (esturgeon) والتشيط (carpe) بين
 الاسماك والطحفافة وبعض الحيات بين الزحافات فكلها تبلغ المئة سنة. ودونها عمراً
 التراب الذي يعيش ٨٠ سنة. أما اللعاق والمهدد والمعاق فتعيش من ٣٠ الى ٤٠ سنة
 يس سأل الاديب ل. ج. من الاسكندرية كم هو عدد اليهود في العالم ؟
 عدد اليهود

ج يقال ان عدد اليهود في عهدنا كاد يتجاوز عددهم في أيام عزهم في زمن سليمان
 فوهم اليوم احد عشر مليوناً يقف قليل منهم في اوربة نحو ١,٠٠٠,٠٠٠ وفي اميركا
 مليون وستون ألفاً والباقرن في آسية وافريقية. واكثر الاسرائيليين في روسية حيث يبلغ
 عددهم حسب الاحصاء الاجير ٥,٨٧١,٠٠٠ ثم في النسة واللجرييلون ٢,٢١٠,٠٠٠
 ثم الولايات المتحدة ١,٠٥٠,٠٠٠ وهم في المانية ٦٢٠,٠٠٠ وفي تركيا ٤٨٠,٠٠٠
 وفي بريطانيا العظمى ١٨٤,٠٠٠ ولا يزيدون في فرنسة على ٥٤,٠٠٠ وفي مصر على
 ١٥,٠٠٠